اليوم الحادى عشر من شهر طوبه المبارك

عماد ربنا يسوع المسيح فى نهر الاردن

تعالوا يا كل اقطار الارض . لنمضى بالروح الى ارض اسرائيل . ونمشى مع يسوع وهو مقبل الى الاردن . ليعتمد من يوحنا ، ونسمع صوت الآب القائل : هذا هو ابنى الحبيب الذى به سررت . تعروا من الانسان العتيق . والبسوا عليكم الانسان الجديد . واخرجوا الى الاردن لتنالوا التطهير بالعماد المقدس . لان الكتب تشهد لنا . انه بغير الطهارة لا يعاين احد الله . نغطس فى الماء المقدس الذى للاردن . وهو يطهرنا لأن داود يصرخ ويتنبأ من أجل مجئ المسيح الى الاردن قائلا : صوت الرب على المياه . اله المجد أرعد . ولما جاء الرب من الناصرة الى الاردن . ليعتمد من يوحنا . فحينئذ كمل قول النبى . هوذا فتاى وحبيبى الذى هويته . زابلون ونفتاليم والجليل . والجلوس فى الظلمة وظلال الموت . اشرق عليهم نور . الذى هو المسيح يسوع على الاردن ليعتمد منه . لنسمع صوت الاب قائلاً : هذا هو ابنى الحبيب الذى به سررت.

نسجد للثالوث المساوى . هذا الذى ظهر لنا على الاردن ، ونمجد الآب من قبل الابن والروح القدس اللاهوت الواحد ، كل الصبر الذى صبر عليه الانبياء فهو من اجلك يا يوحنا ، لأنك عرفتنا كمال كل الاشياء ، وقلت هوذا حمل الله الآب ، الله الجالس على الشاروبيم ، قد اتى الى الاردن واعتمد فيه ، فالذى زين السماء بكثرة النجوم ، تعرى من ثيابه واعتمد بالماء ، السلام للاردن وليتهلل ، لانه اضئ بنور الثالوث المقدس ، الذى ظهر وقت حلول الروح القدس على الابن من الآب ، فكل الانفس الذين تعمدوا باسم الثالوث ، نالوا نورا من الثالوث المقدس ، واعطاهم مخلصنا السلطان لكى يدوسوا على قوة العدو . حقا عظيم هو سر تجسدك وتانسك يا يسوع ربى ، ونحن يارب نطلب اليك ان تطهرنا من خطايانا بحميم الماء ، لنسمع صوت الآب قائلا ، هوذا هو ابنى الحبيب الذى به سررت 0

الله الاب ضابط الكل ، الازلى الذى لم يزل ، تحنن على صورته ، وجبلته التى خلقها ، وارسل وحيده ، جاء وتجسد وتأنس ، واقبل الى الاردن ، واعتمد من يوحنا ، وعتقنا من عبودية المتسلط ، من قبل رسم المعمودية المقدسة ، السلام لفرح البرية محل الروح القدس ، السلام ليوحنا السابق السراج المنير ، السلام للمنادى والمبشر ، أفضل من كل الابواق . الصارخ بالروح وبقوة ايليا ، السلام لكمال الانبياء. الذى اتى

امام الرب ليعد شعوباً ، مبررين بالروح ، لنرتل بخشوع ونسبح ، ونمجد الله بتسابيح روحانية . لأنه ردنا الى رئاستنا الاولى . اذ كنا جالسين فى الظلمة وظلال الموت ، فأضاء علينا من قبل معموديته المقدسة ، اذ صرخ قائلاً اسرعوا تعالوا الىّ يا ثقيلى الاحمال وأنا اريحكم ، طوبى للذين اعتمدوا باسم الثالوث المقدس ، لأنه سوف تغفر لهم جميع زلاتهم ، اذ من قبل حميم المعمودية المقدسة ، صرنا وارثين الملكوت السمائية ، فلنسجد للثالوث المقدس المساوى ، لاهوت واحد ، باق الى الابد هذا الذى استحققنا ان ننال منه ، مغفرة خطايانا بمثاله المقدس ، هذا الذى رسم مثاله على جباهنا فى المعمودية المقدسة . لأن له المجد الى الابد, فلهذا نسبح مع داود المرتل قائلين ، صوت الرب على المياه اله المجد ارعد.